

شرح كتاب بلوغ المرام- الدرس (021)

عماد السواعير

الصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا رحمة الله. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. متفق عليه - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:18

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل - 00:00:38

ضلاله في النار. وبعد احبيتي في الله هذا هو درسنا العشرون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:58

ونحن اليوم في الحديث الاخير الذي ذكره ابن حجر رحمة الله في باب المساجد كتاب الصلاة. والحافظ ابن حجر امام شافعي وفقيه محدث عمد الى جمع الاحاديث النبوية التي عليها مدار الاحكام الشرعية - 00:01:13

فاودعها هذا الكتاب وسماه بلوغ المرض. ومن العجائب التي تذكر يا كرام ان الحافظ رحمة الله لما الف كتابه هذا انما جمعه لولده كي يحفظه ولده فلم يقدر الله جل في علاه لهذا الولد ان يحفظ البلوغ - 00:01:35

لكن هذا لا يظير لا يظير ابن حجر فان الله سبحانه وتعالى سخر اقواما مئاتا بل لا نبعد ان قلنا الوفا يحفظون كتاب بلوغ المرض نحن عندنا من فضل الله عز وجل ببرنامج اسمه - 00:01:58

النبوة لحفظ البلوغ في عدد من الطلاب ومن فضل الله عز وجل احدهم اتم حفظ البلوغ كاملا والبقية على الطريق سائرون والله الحمد والمنة. هذا فقط في بقعة يسيرة من - 00:02:17

العالم الاسلامي. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام حديث الاحكام لها منزلة كبيرة في الدين لانك لا تستطيع ان تعبد الله جل في علاه الا على دليل اما من كلام الله واما من كلام - 00:02:33

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم سلف الامة من الصحابة والتابعين والتابعين لهم باحسان. هذا هو ان اليوم اكملت لكم دينكم. ما تصلني كيما شئت وانما تصلني كما قال ربنا استقم كما امرت لا كما اردت - 00:02:51

والاشكال الكبير الذي يقع اليوم في عبادات الناس وانا استحضر قول الله عز وجل قبل قليل الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم ايش؟ انهم يحسنون صنعا يعني يا اخوانى حسن القصد والنية لا يكفي لقبول العمل. اكرر حسن القصد والنية ليس كافيا لقبول العمل - 00:03:16

وانما لابد ان يكون العمل على وفق سنة النبي صلوات ربی والسلام عليه وانما اوتی المسلمين من جهلهم فهم غارقون في التقليد المحضر اما انهم يقلدون مذاهب واما انهم يقلدون رجالا - 00:03:42

وكلا طرفي الامور دميم وانما المنهج الحق ان يسير المسلم على اصول عامة ثابتة لمذهب من المذاهب الاسلامية يترسم فيها الطريق لكن لا يحشر نفسه بهذا المذهب. وانما يأخذ الراجح من غيره من من المذاهب - 00:04:01

ومن لم يتلزم هذا فانه سيقع في التناقض والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اليوم بين يدينا مسألة فقهية مهمة جدا يسمى بها العلماء من عضل الفقه العضل معضلة شيء صعب وشائك - 00:04:30

اقرأ الحديث مرة أخرى يا أبا علي وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس يصلي ركعتين. متفق عليه. هذا الحديث الذي ذكره ابن حجر - [00:04:51](#)

وعن الترمي المعتمد بين يدينا الحديث السادس والستين بعد المائتين. قال وعن أبي قتادة صحابي الحديث. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:05:13](#)

متفق عليه هذا الحديث نبوب عليه بقولنا حكم تحية المسجد ما حكم اداء ركعتي تحية المسجد يقع خلاف كبير عند الناس. فلان يدخل ويجلس وفلان يدخل ويصلي. فلان يدخل في وقت النهي فيصلي وفلان لا يصلي - [00:05:33](#)

مسائل كثيرة عديدة تتعلق بهذا في هذا الحديث وهذه المسألة حكم تحية المسجد فاقول مستعينا بالله المسائل والفوائد نتجازو
التخريج لأن الحديث أين؟ في الصحيحين اتفق البخاري ومسلم على اخراجه. قال ابن حجر متفق عليه. فقد اخرجه الامام البخاري
في صحيحه. وآخرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:05:57](#)

بخاري ومسلم يا أبا احمد هما اصح كتابين بعد كتاب الله سبحانه وتعالى واعطياكم فائدة اذا اردت ان تعرف عقيدة اي انسان امام
بانظر مقدار تعظيمه لصحيح البخاري ومسلم. اذا رأيته يتنقص من البخاري ومسلم - [00:06:27](#)

فاحسن الله عزاءه في منهجه. لأن البخاري ومسلم جمع اصح الاحاديث عن نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه واجمعت الامة على قبول
ما فيهما من احاديث فاقول ايها الاحبة الكرام الحديث جاوز القنطرة. فهو في الصحيحين من حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه -
[00:06:54](#)

المسائل والفوائد المسألة الاولى حكم تحية المسجد ما حكم تحية المسجد هل هي واجبة او سنة مستحبة وهذا الكلام له ثمرة نحن ها
هنا لم نجلس لنتفلسف يا اخوة او نظهر عضلاتنا العقلية لا - [00:07:17](#)

وانما ينبغي عليها ثمرة ابو عبد الرحمن لو جلس وما صلى يائمه وما يائمه ابو جهل يوجد ثمرة عملية لهذه المسألة. حكم تحية المسجد.
نقول مستعينين بالله. ذهب جماهير العلماء - [00:07:40](#)

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وحكي الاجماع حكي جماعة حكاه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره على استحباب ركعتي
تحية المسجد. على ماذا؟ على انهما مستحبتان وليس واجبتيين ونحن تعلمنا في هذا المسجد حينما نقول مستحبة لا يعني مهملا لا
لكن ليست واجبة هذا قول من؟ قول جماهير العلماء - [00:07:57](#)

قال الحافظ بن حجر واتفق ائمة الفتاوى على ان الامر في ذلك للندب الحجر لما يقول اتفق كلمة ليست سهلة. يقول واتفق ائمة الفتاوى
على ان الامر امر النبي صلوات ربنا وسلامه عليه - [00:08:38](#)

في الحديث من ندب يعني ليس للوجوب ما هو الاستحباب ما هو المستحب يا فاضل احسنت يثاب فاعله ولا ولا يعاقب تاريخه او
يستحق او لا يستحق ونقل الاجماع فيه نظر كما سترى بعد قليل. استدالا ما هي ادلتهم - [00:08:59](#)

الحديث واضح يقول اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي. وفي رواية في لفظ في الصحيح فليركع لاحظ امر ونهي اقول
استدالا بحديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين - [00:09:30](#)

في قصة الاعرابي الذي جاء الى النبي صلوات ربنا وسلامه عليه. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوات المفروضة. اعرابي
قال يسأل النبي صلوات ربنا وسلامه عليه. ما هي الصلوات الفرائض التي فرضها الله علي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:09:47](#)

الصلوات الخمس. ماذا قال؟ الصلوات الخمس. قال الاعرابي فهل علي غيرها يعني في غير الصلوات الخمس فرض؟ قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:10:07](#)

هذا من ادلة الجماهير قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل ما هي الصلوات؟ الصلوات الخمس. علي غيرها؟ قال لا. اذا لا يوجد
صلوة فرض الصلوات الخمس. هذا الدليل الاول - [00:10:28](#)

وقال النبي صلوات ربنا وسلامه عليه. في الحديث وانظروا ما اجمل هذه اللفظة. قال لا الا ان تطوع الا ان تتطوع. يعني الباقي

ممسموح وايضا استدلوا بحديث عبدالله بن بس - 00:10:42

الذى رواه ابو داود وغيره بسند حسن في قصة الرجل الذى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب النبي صلوات ربى وسلامه عليه يخطب جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس - 00:10:59

فقد اذيت اجلس فقد اذيت. وفي رواية وانيت وايضا الدليل الثالث استدلوا بحديث ابى واقد الليثي في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يحدث اصحابه - 00:11:18

هكذا كان شأنهم وهكذا ينبغي ان تكون المساجد ان توحيد سنة فقه معاملات ادب اخلاق تعمر بما يقوم عقائد الناس وافعال الناس وسلوك الناس النبي صلوات ربى عليه والسلام عليه يحدث فجاء ثلاثة رجال الاول وجد فرجة فجلس - 00:11:47

والثانى لم يوجد له مكان فجلس خلف الحلقة والثالث ادبر وهذا الحديث ايضا ايها الاحبة الكرام في الصحيح وهذا الحديث في الصحيح كذلك استدلوا الرابع بحديث كعب بن مالك في قصة توبة كعب الذي تخلف عن غزوة تبوك. الحديث الطويل - 00:12:18

فقد جاء فيه لما يشر بالتوبة قال فجئت حتى جلست بين يديه فجئت حتى جلست بين يديه. لا يوجد في الحديث ان كعبا صلى ركعتين قبل ان يجلس هذه الاحاديث ايها الاحبة الكرام خير - 00:12:43

عند جماهير اهل العلم تدل على الاستحباب. فقالوا ان الامر الوارد في حديث الباب والنهي له صارف يصرفه من الوجوب الى الاستبعاد هذا هو قول جماهير اهل العلم. والقول الثاني ايها الاحبة الكرام - 00:13:06

الذى ذهب اليه داود الظاهري هذا امام من ائمة المسلمين وابو عوانة له مسند ومستخرج على صحيح مسلم وابن دقيق العيد ابن دقيق العيد فقيه كبير والصنعاني والشوكاني وجمع من المعاصرین ذهبوا الى الوجوب. الى ماذا؟ الى وجوب صلاة ركعتي تحيه المسجد - 00:13:28

مسجد ما هو دليلهم؟ استدللا بحديث الباب فقد جاء الحديث بصيغة الامر فيه ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال فليركع ركعتين. اذا دخل احدكم المسجد ما يجلس ولفظ اللفظ الذي ذكره ابن حجر فلا يجلس. جاء بلفظ وبصيغة ماذا؟ النهي. قالوا والنهي يدل على التحرير - 00:14:05

امر يدل على الوجوب وعليه يكون حكم. تحيه المسجد واجبة. ايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام قالوا ان الاadle التي ذكرتموها يا جماهير اهل العلم على الراس والعين. لكنها لا تدل او لا تقوى على كونها صوارف تصرف الامر من الوجوب الى - 00:14:35
ايها ده؟ اعيد العبارة قال اصحاب القول الثاني ان الاadle التي ذكرها جماهير اهل العلم لا تقوى ان تكون صوارف تصرف الامر من الوجوب الى الاستبعاد. فيبقى الامر امرا واجبا - 00:15:03

قالوا ما في ادلة ظاهرة على انه لم يصلني مثلا قالوا الرجل هذا الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت. دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب. لا يوجد دليل انه لم يصلني - 00:15:23

وهو داخل المسجد قصة الثلاثة قال يحتمل انهم قد صلوا في اول المسجد فلا يوجد دليل واضح انهم ايش؟ ما صلوا تحيه المسجد واجابوا عن ادلة الجمهور كذلك حديث طلحة حديث الاعرابي الذي سأله عن فرائض الاسلام وهو اقوى دليل حقيقة - 00:15:42
قالوا هذا الحديث يتكلم عن الصلوات اما تحيه المسجد فانما تتعلق بالمكان. تتعلق بالمكان ونقول ايها الاحبة الكرام الصوارف للامر عن الوجوب الى الاستحباب فيها ضعف فيها شيء من الضعف لا اعني الضعف الاسنادي لا. وانما الضعف الدلالي - 00:16:07

فالذاتها ضعيفة على عدم صلاة تحيه المسجد او ركعتي تحيه المسجد فلا تدل على عدم الصلاة. كما قلنا منها حديث عبد الله بن بسر ومنها حديث طلحة لذلك اقول خلاصة الكلام - 00:16:40

اتعبيكم انا لكن الخلاصة خلاصة الكلام القول بالوجوب قوي جدا. قول بوجوب صلاة ركعتي تحيه المسجد قوي جدا وهو الاحوط وهو الذي نفتي به الراجح نقول نفتي بالاحواض ان تحيه المسجد واجبة - 00:16:57

ومن اقوى الادلة عند اخيمكم العبد الفقير تبعا لغيره من العلماء على ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر في قصة سوليكة الغطفاني قصة سليم الغطفاني مشهور جدا. رجل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس - 00:17:30

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم وصلني امره النبي صلوات ربي وسلامه عليه بالصلاه لو كان الامر غير واجب او الصلاه غير واجبة لما امره النبي صلوات ربي وسلامه. يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة - 00:17:53

قطع خطبته وامر سليكا غطفاني ان قال قم واركع ركعتين او صلي ركعتين وتجوز فيما يعني ايش على عجل على عجل يا لا تطيل اطالة تذهب عنك الاستماع للخطبة. لأن مقصود الاستماع للخطبة عظيم - 00:18:12

هذه خلاصة المسألة. لذلك اقول ايها الاحبة الكرام احرض شد الحرص. على اداء ركعتي تحيية المسجد. فلا اجلس حتى يصلني ركعتين. وفي رواية في الصحيح قال فليركع ركعتين وكذلك كما قلنا حديث سليك - 00:18:35

مع اجلالنا وتقديرنا واحترامنا لقول من؟ قول الائمه الاربعة وقول جماهير اهل العلم حقيقة لكن يا اخوانى هكذا يكون العلم. بحث وتحrir راجح مرجوح فاضل ومفضول. اما ان تؤخذ المسائل هكذا - 00:18:55

تقليدا فابو احمد يريد ان يقلد ابا حنيفة ومالك يقلد مالك وفاضل يقلد الشافعى وانا اقلد ابن باز زيد يقلد الالباني وفلان يقلد ما هذا ما ما عاد دينا الحقيقة - 00:19:15

التقليد يكون في اطار ضيق جدا لمن لا يملك العلم فيقلد من يثق بعلمه ودينه اما المسلم الذي قادر ان يبحث لابد ان يبحث لكن مسألة مهمة جدا. اياك ان تسيء الادب مع العلماء الكبار - 00:19:30

اياك ان تخطى بسرعة لان الجرأة على تخطئة الكبار ليست علامة خير اذا انت خطأ البخاري وخطأ مسلم وخطأ احمد وخطأ ابا حنيفة غدا تطعن في في السنة. وبعد غد في القرآن. وبعد غد تنكر وجود الله. نسأل الله السلامة والعافية - 00:19:50
انا لا انسى كنت انسى كما كان يقولون لا انسى ذلك المشهد وال موقف الذي وقع لاخيكم العبد الفقير ونحدثكم بقصص واقعية الذي يشكك ويطعن ويتجاوز الادب مع العلماء جل كل عالم. ونحب كل عالم ونعظم الائمه الاربعة - 00:20:17

ونقرب الى الله بحبه ونحترمهم ونوقرهم. لكن كلكم يؤخذ من قوله ويرد الا من؟ الا محمد صلى الله عليه وسلم هذا اقول هذا الكلام والقلب يعتصر منه الالم الذي لا يعظم العلماء لا يعظم العلم الذي يحملونه - 00:20:38

نحن نعتذر نحترم الامام الاربعة خالفنهم بادب وهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم. المسألة الثانية تحيية المسجد في اوقات النهي. مسألة مهمة جدا. ما حكم صلاة تحيية المسجد في اوقات النهي؟ ابو عبد الله واستاذي - 00:20:59

حرىصان على القدوم الى المسجد قبل المغرب دقique دقique. يصليان ولا ما يصليان؟ وقت الشمس في كبد السماء اه جاء يحضر درس بعد صلاة الفجر. يعني صلى في مسجده وجاء ما لك ليحضر درسا في هذا المسجد. وانتهت الصلاة. ماذا يصنع؟ وهو صلى -

00:21:18

يصلون ما يصلني هذا وقت نهي اليس كذلك؟ ما حكم اداء تحيية المسجد في اوقات النهي؟ اقول ايها الاحبة الكرام نحن كما وعدناكم في المجلس الاول لتذكر يا فاضل. نحن يا اخوانى انا والله يعني لا اقول كلام العلماء والشافعى ومالك وابو من اجل ان - 00:21:38
نطبعكم لا من اجل ان يصبح عندنا تصور للفقه. انا اليوم تسألني فاعطيك رأيي ثم تخرج تفتح لي اذاعة القرآن الكريم فترى يقول قوله غير قوله. تقول هذا شيخنا ما يفهم. لكن سامحوني لما تسمعني اذكر اقوال العلماء واقول لك هذى ادتهم وهذا دلة المخالفين - 00:21:56

هذا الكلام يصير فيه اقنان من وجهه. كذلك يصير فيه شيء من الادب والاحترام. لي وللمخالفين ايها الاحبة الكرام ذهب الشافعية ائمتنا الشافعية واحمد في رواية الى جواز اداء تحيية المسجد وكل صلاة ذات سبب - 00:22:16

احفظ حفظك الله. كل صلاة ذات سبب صلوات النوافل التي لها اسباب. مثل ركعتي الوضوء تحيية المسجد ركعتي الطواف الاستخارية كل صلاة لها سبب هذى تسمى الصلوات ذات الاسباب الشافعية والحنابلة - 00:22:40

في رواية يرون جواز صلاة تحيية المسجد في اوقات النهي قالوا بانها صلوات ذات سبب ومضى معنا في حديث جبير ابن مطعم اذا كنت تذكر يا ابا فايز حديث رقم مية وسبعة وستين حديث السابع والستين بعد المئة - 00:22:58

قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا ايش؟ من جاء بالبيت ليطوف يصلني ركعتين من ليل او ليل او نهار حديث المئة السابع والستين بعد

اني اقرأه علينا يا فاضل - 00:23:20

مئة وسبعة وستين. اقرأوا على السمعاء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا احدا ساعة شاة من ليل او نهار. رواه خمسة وصححه الترمذى وابن حبان. هذا - 00:23:35

ابي يقول ايش؟ وصلى اي ساعة بالليل او هذا يشمل اوقات النهـي وهذا القول ايها الاحبة الكرام اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمـه الله. وجمع من المعاصرـين. جواز اداء الصلوات ذوات الاسباب في اوقات النهـي - 00:24:12

استدالـا بعمـوم الحديث. ايـش قال النبي صـلوات ربي وسلامـه عليهـ؟ يا ابا شـهدـ فيـ هذاـ الحديثـ قالـ فلاـ يـجلسـ اذاـ دـخلـ احدـكمـ المسـجدـ فيـ ايـ وقتـ ماـ مـاـ خـصـصـ؟ قالـ فلاـ يـجلسـ حتـىـ يـصلـيـ رـكـعـتـيـنـ. طـيـبـ - 00:24:27

القولـ الثانيـ فيـ المسـأـلةـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ وـقـولـ الـائـمـةـ الـحنـفـيـةـ الـاحـنـافـ وـالـمـالـكـيـةـ الـامـامـ مـالـكـ بنـ اـنـسـ قالـواـ لاـ يـصلـىـ اوـ تـكـرـهـ الـصـلـاـةـ مـطـلـقاـ فيـ اـوـقـاتـ النـهـيـ تـكـرـهـ الـصـلـاـةـ مـطـلـقاـ. الـصـلـاـةـ اـيـاـ كـانـتـ الـنـوـافـلـ طـبـعاـ. فيـ اـوـقـاتـ النـهـيـ. يـعـنيـ دـخـلـ الـمـغـرـبـ قـبـلـ الـمـغـرـبـ - 00:24:46

وقـتـ اـحـمـرـارـ الشـمـسـ ماـ تـصـلـيـ. بـعـدـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ ماـ تـصـلـيـ حتـىـ تـرـتـفـعـ الشـمـسـ. وـقـتـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـقـتـ اـذـانـ الـظـهـرـ ماـ تـصـلـيـ لـمـاـذاـ قالـواـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ دـلـتـ عـلـىـ النـهـيـ عنـ - 00:25:15

الـصـلـاـةـ فيـ هـذـهـ الـاـوـقـاتـ ثـلـاثـ اـوـقـاتـ نـهـاـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ نـصـلـيـ فـيـهـنـ وـانـ نـقـبـرـ فـيـهـنـ مـوـتـاـنـاـ. تـذـكـرـونـ حـدـيـثـ ياـ اـبـاـ فـايـزـ؟ مـرـعـنـاـ فـيـ الـبـنـوـكـ فـيـ الصـحـيـحـ - 00:25:36

بـعـدـ الـفـجـرـ وـبـعـدـ الـعـصـرـ وـجـيـنـ يـقـومـ قـائـمـ الـظـهـيرـهـ هـذـهـ اـوـقـاتـ تـسـمـيـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ اـوـقـاتـ اـيـشـ؟ اـوـقـاتـ النـهـيـ كـمـ وـقـتـ عـنـدـنـاـ وـقـتـ النـهـيـ؟ خـمـسـ ثـلـاثـ عـلـىـ السـعـةـ خـمـسـةـ عـلـىـ السـعـةـ وـثـلـاثـةـ عـلـىـ التـضـيـيقـ تـذـكـرـهـاـ يـاـ فـاضـلـ؟ قـالـتـ النـهـيـ بـعـدـ اـدـاءـ - 00:25:49

صلـاـةـ الـفـجـرـ اوـ بـعـدـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ باـسـتـثـنـاءـ السـنـةـ الـىـ لـحـظـةـ شـرـوـقـ الشـمـسـ هـذـاـ الـوقـتـ الـاـولـ مـنـ لـحـظـةـ شـرـوـقـهـاـ الـىـ اـرـتـفـاعـهـاـ قـيـدـ رـمـحـ اـيـشـ؟ هـذـاـ الـوقـتـ الثـانـيـ وـهـذـاـ وـقـتـ مـغـلـظـ. هـذـاـ الـذـيـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـلـيـ قـبـلـ قـلـيلـ - 00:26:14

حـيـنـمـاـ تـكـوـنـ الشـمـسـ فـيـ كـبـدـ السـمـاءـ فـيـ وـسـطـ السـمـاءـ هـذـاـ الـوقـتـ الثـالـثـ وـبـعـدـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ وـقـتـ الـرـابـعـ وـحـيـنـمـاـ تـضـيـيفـ الشـمـسـ لـلـفـرـوـبـ. يـعـنيـ اـوـلـ مـاـ يـبـدـأـ يـغـيـبـ قـرـصـ الشـمـسـ هـذـاـ وـقـتـ نـهـيـ الـخـامـسـ - 00:26:36

بـعـدـ الـعـصـرـ الـرـابـعـ وـعـنـ بـدـءـ بـدـاـيـةـ غـرـوـبـ قـرـصـ الشـمـسـ الـخـامـسـ. وـاـضـحـةـ يـاـ اـخـوـةـ؟ هـذـيـ خـمـسـ اـوـقـاتـ بـعـدـ بـزوـغـ الـفـجـرـ الـىـ بـدـاـيـةـ الـطـلـوـعـ. مـنـ بـدـاـيـةـ الـطـلـوـعـ الـىـ اـرـتـفـاعـهـاـ قـيـدـ رـمـحـ هـذـاـ الثـانـيـ. الـثـالـثـ لـمـ تـسـتـوـيـ فـيـ كـبـدـ السـمـاءـ. الـرـابـعـ بـعـدـ اـنـ تـصـلـيـ الـعـصـرـ. الـخـامـسـ عـنـ بـدـاـيـةـ الـغـرـوـبـ حتـىـ - 00:26:55

يـغـيـبـ قـرـصـ الشـمـسـ هـذـهـ خـمـسـةـ. الـثـلـاثـ اـوـقـاتـ الشـدـيـدـ فـيـهـاـ عـنـ بـدـاـيـةـ شـرـوـقـهـاـ حتـىـ تـرـتـفـعـ. وـعـنـ حـيـنـمـاـ قـائـمـ الـظـهـيرـهـ وـعـنـ بـدـاـيـةـ غـرـوـبـ قـرـصـ الشـمـسـ هـذـيـ ثـلـاثـةـ وـرـدـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ قـلـيلـ ثـلـاثـ اـوـقـاتـ نـهـاـنـاـ لـاحـظـ اـيـشـ يـقـولـ؟ نـهـاـنـاـ - 00:27:22

رسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ نـصـلـيـ فـيـهـنـ وـانـ نـقـبـرـ فـيـهـنـ مـوـتـاـنـاـ. الـيـسـ مـنـ السـنـةـ اـنـ نـعـجـلـ الدـفـنـ لـكـنـ لـمـاـذـاـ نـهـاـنـاـ نـهـاـنـاـ عـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـوـقـاتـ؟ دـلـالـةـ عـلـىـ اـيـشـ؟ عـلـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ هـنـاـ مـاـ تـقـرـبـ. وـلـاـ حـتـىـ دـفـنـ الـاـمـوـاتـ. نـقـولـ يـاـ كـرـامـ - 00:27:42

اـذـاـ ذـهـبـ الـائـمـةـ الـحنـفـيـةـ الـاحـنـافـ وـالـمـالـكـيـةـ الـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ الـصـلـوـاتـ ذـوـاتـ الـاـسـبـابـ الـنـوـافـلـ مـطـلـقاـ لـاـ تـصـلـيـ فـيـ اـوـقـاتـ النـهـيـ استـدـالـاـ بـالـاـحـادـيـثـ الـتـيـ تـنـهـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ عـنـ عـمـومـ الـصـلـاـةـ هـذـهـ الـمـسـأـلةـ - 00:27:59

هـذـهـ الـمـسـأـلةـ الـتـيـ هـيـ الـتـيـ نـسـمـيـهـاـ مـنـ عـضـلـ الـمـسـائـلـ وـلـيـسـ مـسـأـلةـ حـكـمـ تـعـيـدـ الـمـسـجـدـ سـبـقـ لـسـانـ مـنـيـ قـلـتـ حـكـمـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ مـنـ عـضـوـ الـمـسـائـلـ لـاـ مـسـأـلةـ الـصـلـاـةـ فـيـ وـقـتـ النـهـيـ هـيـ الـتـيـ مـنـ عـظـمـ الـمـسـائـلـ. الـمـسـأـلةـ الـخـلـافـ فـيـهـاـ شـدـيـدـ جـداـ - 00:28:23

كـلـ عـنـدـهـ دـلـيـلـ. هـذـاـ يـقـولـ لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـجـلـسـ حتـىـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ. وـهـذـاـكـ يـقـولـ لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـصـلـيـ. لـاـ تـصـلـيـ حتـىـ - 00:28:42

يـذـهـبـ وـقـتـ النـهـيـ. مـاـذـاـ تـصـنـعـ الـخـلـافـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ يـاـ فـاضـلـ قـائـمـ عـلـىـ اـنـ اـحـادـيـثـ النـهـيـ عـامـةـ فـيـ جـمـيعـ الـصـلـوـاتـ خـاصـةـ فـيـ الـاـوـقـاتـ هـذـهـ عـبـارـةـ مـهـمـةـ اـكـتـمـوـهـاـ اـقـولـ اـحـادـيـثـ النـهـيـ عـامـةـ فـيـ جـمـيعـ الـصـلـوـاتـ مـاـ تـصـلـيـ اـيـ صـلـاـةـ كـانـتـ خـاصـةـ فـيـ الـاـوـقـاتـ. فـعـنـدـنـاـ عـمـومـ مـنـ

واحاديث الصلاة ذات الاسباب عامة من وجه وهي الاوقات اذا دخلت المسجد فاصلی رکعتین عامة في الاوقات. خاصة في الصلوات لذلك في اشكال ما تستطيع يا فاضل ان تسلط خصوص هذا على عموم هذا - 00:29:21

ما تستطيع ان هذا عنده خصوص من وجوه عموم من وجه وهذا له خصوص من وجه عموم الوجه. ماذا نخرج بنتيجة هاذا. اقول قبل ان ارجح هذه مسألة من عضل مسائل الفقه - 00:29:47

والخلاف فيها عالم والخلاف فيها قوي جدا ومحترم جدا لذلك قبل ان نرجح يا كرام نقول ان اللائق بطالب العلم يتمهل قبل ان ينكررأيت رجلا يدخل ويجلس ولا يصلي في وقتنا لا تنكر عليه - 00:30:04

رأيت رجل يصلي في وقت النهي لا تنكر عليه. نصيحة المسألة الخلاف فيها قوي جدا اثنان مقابل اثنان الحنفية والشافعية الحنابلة والشافعية من وجه والحنفية والمالكية من وجهه. وقلت لكم ايها الاحبة الكرام ان - 00:30:27

تکاد تكون متكاففة ومحترمة من الجميع لذلك الذي نميل اليه والله تعالى اعلم هو انك تجتنب الصلاة في اوقات النهي. ولا سيما النهي المغلظ اجتنب الصلاة في اوقات النهي. ولا سيما النهي المغلظ. الى هذا مال - 00:30:43

البخاري الى هذا مال الامام البخاري وذكر او ذكر اثر عجيب يا اخوانی انا فرحت لما وجدته كانك معطيني مليون دينار لانه اراحتي في الفتوى وهو ان عمر كان يطوف بعد الفجر لكن ما كان يصلی يؤجل الصلاة يصلی بذی طوی - 00:31:14

حتى يخرج وقت صلاة رکعتی الطواف صلاة ذات سبب مثل تحية المسجد. فكان يتركها عمر في وقت ایش في وقت النهي المغلظ. لذلك الذي نميل اليه ولا ننكر على احد - 00:31:44

ان الصلاة ذات السبب تترك في اوقات النهي ولا سيما اقول عند بداية شروق الشمس عند بداية غروب الشمس عندما تكون الشمس في كبد السماء. اترك الصلاة. طيب ایش اسوی؟ دخلت المسجد انا حريص قبل الاذان فتحت المسجد - 00:32:04

سبح سبحان الله وبحمده مئة مرة. سبحان الله حين تمسون. يعني اقول العاقل يكون فقيها احد الاخوة مرة يسأل يقول طيب لابد اصلی تحية المسجد ولو يعني لو بقي للإقامة دقیقة نقول لا - 00:32:26

نحن قلنا الراجح ما الذي رجحناه في حكم تحية المسجد؟ انها واجبة. لكن دخلت والساعة تعطيك ثلاث دقائق. ما تکفي ما تکفي. طبعا عند اوسط الناس. اما المستعجل دقیقة يصلی بدقيقة. لذلك طب ایش اسوی؟ ادعوا - 00:32:50

ارفع ايديك وادعو سبح استغفر. ابواب الخير كثيرة. المسألة الثالثة ايها الاحبة الكرام. تحية المسجد وقت الخطبة. دخل واحمد متأخر على غير عادته. وصاحبكم يخطب على المسجد على المنبر. يصلی ولا ما يصلی؟ نقول ايها الاحبة الكرام. ايضا - 00:33:07

المسألة فيها خلاف بين العلماء فذهب الاحناف والمالكية الى كراهيۃ الصلاة. والامام يخطب. قالوا استدللا بقوله جل في علاه فاستمعوا له انصتوا تستمعوا بينما ذهب الشافعية والحنابلة الى ان الداخل الى المسجد والامام يخطب يصلی. صلي تحية النصف.

وهذا هو الراجح - 00:33:27

ايها الاحبة الكرام وما هو الدليل؟ ذكرناه في المسألة الاولى ما هو الدليل؟ حديث سلیک الغطفانی دخل والنبي صلی الله عليه وسلم يخطب ماذا قال له؟ صلي اركع رکعتین وتتجاوز فيه. اذا ما نراه يفعله كثير من الناس خطأ - 00:34:01

ادخل وانت عالمنبر ويجلس لكن مسألة مهمة اراها بكثرة. ولعلي كل جمعة اقول انبه ولا انبه اذا دخلت والخطيب جالس والمؤذن يؤذن ماذا تصنع؟ تنتظر؟ لا. صلي. وهو يؤذن. طب لماذا - 00:34:21

الاصل فيك اذا دخلت المسجد والمؤذن يؤذن ان تنتظر ليس لانه وقت نهي وانما لتكسب اجر التردید مع المؤذن احفظ هذی واحد لكن في يوم الجمعة عندنا سماع الخطبة وعندنا التردید مع الاذان يقدم سماع الخطبة على التردید مع الاذان. فتبدار الى - 00:34:41

رکعتی تحية المسجد وتتجاوز فيهما. وتتجاوز فيهما. اقول يا كرام اذا الراجح انك تصلي والامام يخطب المسألة الرابعة لو ان انسانا دخل المسجد فجلس. ابو عبد الله جاء وجلس. تناول كأس ماء وبدأ يشرب وانا بابي بالال - 00:35:01

يسأله سؤال سؤالين خذيت له السلافة نصف خمس دقائق يصلی ولا ما يصلی؟ يعني يقوم يصلی ولا خلاص راحت؟ نقول اكتبوا يا

كرام الجلوس قبل الصلاة هل تفوت تحية المسجد اذا جلست - 00:35:24

نقول ايها الاحبة الكرام ذهب الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة ترى متفقان في كثير من مسائل الفقه. ومن يريد ايجاد خلاف بين الشافعية والحنابلة في قلبه مرض. وان الشافعي ايها الحنابل اغلب المسائل رأيهم واحد. نقول ايها الاحبة الكرام - 00:35:43 ذهب الشافعية والحنابلة الى انك اذا دخلت وجلست جلوسا طويلا فقد فات عليك اداء تحية المسجد خلاص راحت عليك ما تصلي اذا لجاهل او ناس جلس بدا يدردش يتكلم فنسي فتذكرة يقوم يصلي - 00:36:07

اذا الشافعية والحنابلة يقولون اذا دخل وجلس طويلا فاتته تحية المسجد بينما ذهب الاحناف والمالكية الى انها لا تفوت بالجلوس. لو جلس وقت ما يقوم يقوم يصلي استدالا بحديث جابر في الصحيحين. قال جابر واسمعوا الحديث حميد في الصحيحين - 00:36:35

جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه اصليت يا فلان قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع. قلنا هذا يدل ايضا على ماذا؟ على وجوب تحية؟ وجود تحية المسجد. قال له قم فرض - 00:37:00

هذا جلس فجلوسك لا يفوت عليك تحية المسجد كما هو قول الاحناف والمالكية والاظهر والراجح والله تعالى اعلم انها لا تفوت بالجلوس ان تحية المسجد لا تفوت الجلوس نعم المسألة الخامسة تكرار تكرار تحية المسجد تكرار تحية المسجد - 00:37:29 تكرار تحية المسجد ابو احمد يدخل فيصلي ركعتين ويجلس. ثم يخرج غفر الله له خارج المسجد. الله اعلم ايش يسو ويرجع. يصلي مرة ثانية ولا ما يصلي هذه المسألة تلزمك يا ابا احمد. استمع الى كلام العلماء - 00:38:03

العلماء يقولون اذا تكرر دخوله الى المسجد اذا تكرر دخوله الى المسجد هل يصلي مرة ثانية تحية المسجد ولا ما يصلي؟ قال الاحناف والمالكية يكفيك مرة واحدة صلي تعيد المسجد مرة واحدة ولو دخلت وخرجت خلاص - 00:38:29

فقد اديت تحية المسجد مرة واحدة في اليوم بينما ذهب الشافعية الى انها تتكرر الى انها تتكرر. والظاهر الظاهر في هذه المسألة يا كرام انه اذا عاد الى المسجد من قريب يعني دخل وخرج لمدة دقيقة دقيقتين اقل اكثرا بقليل - 00:38:54

فانه لا يصلي تحية المسجد لماذا لان هذا الخروج لا يعد للمعتكف انقطاعا المعتكف الخروج اليسيير يقطع اعتكافه اولوي او لا يقطعه لا يقطعه. فالخروج اليسيير يا كرام لا - 00:39:21

باداء تحية مسجد. وهذه تلزم كثير من الناس. يخرج ان رأيت ابو شهم الان خرج وعاد وصلى مثلما هذا الخروج يسير جدا لا يلزمك فيه على قول من رجحنا قوله الشافعية انك لا تصلي تحية المسجد - 00:39:45

مرة اخرى والله تعالى اعلم. والمسألة الاخيرة هل الفرض يسقط تحية المسجد؟ او لا يسقطها؟ يعني انسان دخل المسجد والآن ستقام الصلاة او كان المقيم يقيم الصلاة او الامام يصلي - 00:40:01

هل يجب عليه ان يصلي تحية المسجد لو ارى لو على القول بوجوبها هل يجب عليه؟ نقول يا كرام لا يشتغل المسلم باداء تحية المسجد اذا اقيمت الصلاة. لا يشتغل المسلم - 00:40:24

باداء تحية المسجد اذا اقيمت الصلاة بجماع العلما ما فيها خلاف المسألة ومن المطائف التي اذكرها هنا اخواني من الفوائد بعد ان انهينا المسائل انك تستطيع ان تجمع في نيتك بين تحية المسجد وغيرها. من السنن - 00:40:43

استطع يعني انا ارى بعض الناس يدخل المسجد في الفجر قبل الاقامة بست دقائق. وانا اقول لكم بكل صراحة الصلاة ركعتين تحتاج خمس ست دقائق ست دقائق. يعني اربعة للمستعجل اقل من هكذا انا اراها صلاة غير مطمئنة. يدخل في ست دقائق خمس دقائق ماذا - 00:41:08

اراه يكبر فيصلي تحية المسجد. هاي راحت دققيقتين وثلاث ثم يقوم باقي دققيقتين يصلي ماذا؟ السنة القبلية. السنة القبلية للفجر ما تترك. خير من الدنيا وما فيها. نقول الفقه حميد - 00:41:31

فنوي ماذا تنو؟ السنة القبلية. طب اين ذهبت تحية المسجد؟ يا اخواني احفظوا حفظكم الله عن اخيكم العبد الفقير تحية المسجد

تعظيم للمكان. فإذا وقعت الصلاة في المكان فقد عظم - [00:41:47](#) -

تحية المسجد هي تعظيم للمكان وانت الان صليت ركعتين السنة. عظمت المكان بالنية الواحدة. ما في حرج هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين. والحمد لله - [00:42:07](#) -

رب العالمين - [00:42:33](#) -